المعارضة تتهم النظام بإعدام 19 نازحا من دير بعلبة ..ولجان التنسيق ترصد دخول مئات اللبنانيين بهويات سورية لدعمه

قصف واشتباكات ومظاهرات في جمعة «إيران وحزب الله ستهزمون مع الأسد»

متظاهرون يقدمون التعازي بتفجيرات ضحايا بوسطن في ادلب امس

صورة بثتها تنسيقية القصير في حمص للاسلحة التي حصل عليها الثوار بعد سيطرتهم على مطار الضبعة (أ.ب)

عواصم ـ للأسبوع رقم 110 على خروج أولى المظاهرات، تجددت الاحتجاجات السلمية المطالبة برحيل النظام السوري أمس تحت شعار «إيران وحزب الله ستهزمون مع الأسد»، رغم التدهور الأمني المتفاقم يوما بعد يوم. وخرجت المظاهرات في القرى والأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في الحسكة والرقة وحلب وحمص وحماة وادلب ودير الزور ودرعا . وتزامنت مع عمليات عسكرية وقصف جوي ومدفعي وصاروخي، تخللته اشتباكات عنيفة على عدة محاور. وفي هذه الاثناء جددت لجان التنسيق اتهام حزب الله اللبناني بالمشاركة في القتال الى جانب قوات النظام. وقالت ان «مئات من مقاتلي حزب الله مزودين ببطاقات شخصية سورية قيد انفسهم على انهم من مناطق كردية ومن السويداء عبروا معبر المصنع الحدودي باتجاه الأراضي السورية» أمس.

وطالت أعنف العمليات العسكرية الأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق حيث قصفت قوات النظام بالمدفعية وقذائف الهاون هذه الأحياء وكذلك جوبر والقابون وتشرين . وكان الحال نفسه مع مدن وبلدات السبينة ومعضمية الشام وداريا وجديدة عرطوز والفضل وعرطوز وعقربا وبيرود والدير خبية ودورشا وببيلا والزبداني في ريف دمشق حيث تعرضت لوابل من قذائف المدفعية والهاون والراجمات، بينما شهد محيط مدن داريا ومعضمية الشام وبلدات دروشا وعرطوز والديرخبية اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر والقوات النظامية التي اقتحمت عددا من أحياء جديدة عرطوز الفضل.

وأعلن الجيش الحر في بيت سحم, ان مقاتلي سرايا «الفتح المبين» قامت بتمشيط عدة مزارع مطلة على طريق مطار دمشق الدولي وأخرجت قوات النظام والميليشيا الموالية «الشبيحة».

وسقط معظم ضحايا العمليات العسكرية أمس في دمشق وريفها وكذلك في محافظة حمص، حيث اتهمت المعارضة السورية والتنسيقيات قوات النظام بارتكاب مجزرة بحق أكثر من 19 نازحا من دير بعلبة تم «قتلهم على الحدود السورية ـ الأردنية». وأضافت ان «قوات جيش النظام ارتكبت مجزرة رهيبة بحق 19 من أبناء الحي المدنيين، وذلك عندما كانوا يحولون النزوح الى الأردن على يد حاجز البصيري الأمني التابع لجيش النظام»، وقالت انه «تم دفن الشهداء على الحدود السورية ـ الأردنية في قرية العيلانية»، معظمهم نساء وأطفال.

وقالت تنسيقيات الثورة في حمص، ان الحملة العسكرية التي يشنها جيش النظام على المحافظة المنكوبة منذ ثلاثمائة وثلاثة عشر يوما استمرت أمس، بدعم من عناصر الشبيحة ومليشيات حزب الله اللبنانية، وعدت التنسيقيات قصف قوات النظام بمختلف أنواع الأسلحة لـ 18 منطقة في المدينة والرف وهي الاحياء المحاصرة والاثرية اضافة الى قصف لتلبيسة والحولة.

من جهة أخرى، قصفت المدفعية على حي بني زيد في حلب وسط انباء عن مجزرة في حي السكري راح ضحيتها «ستة شهداء وعشرة جرحى معظمهم من الأطفال جراء سقوط قذيفة مدفعية على الحي عند دوار موفق» بحسب لجان التنسيق، كما وقعت اشتباكات في محيط مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري بين الجيش الحر وقوات النظام.

وفي محافظة درعا، شنت قوات النظام حملة دهم للمنازل واعتقالات في حي القصور وقصفت بالمدفعية الثقيلة بلدة بصر الحرير، بحسب شبكة شام الاخبارية.

إلى ذلك، تعرضت أحياء دير الزور المحررة لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات وسط اشتباكات عنيفة في أحياء الصناعة والرصافة. وامتد القصف إلى مدينة موحسن بالتزامن مع اشتباكات في محيط مطار دير الزور العسكري وقصف بالصواريخ المحلية وقذائف الهاون.

وقد أعلن مقاتلو المعارضة في مدينة القورية وما حولها توحيد عملهم العسكري تحت قيادة واحدة ومسمى واحد هو «جيش القعقاع»، التابع لتجمع أحفاد الرسول، واعلنوا جاهزيتهم الكاملة لمعركة المطار. وقد اعلن الثوار إعطاب طائرة شحن تابعة للنظام بعد منتصف ليل أمس الأول في مطار دير الزور العسكري وكانت تقل شبيحة وعتاد وتم نقلها الى احدى الهنغارات في المطار لمحاولة اصلاحها.

متظاهرون سوريون يقدمون تعازيهم بضحايا بوسطن: صورة مكررة لما يحدث يوميا عندنا

بيروت ـ أ.ف.ب: وجه ناشطون سوريون معارضون أمس تعازيهم الى الشعب الاميركي بعد سقوط ضحايا في تفجيري سباق الماراثون في بوسطن، مذكرين بان حوادث مماثلة وسقوط ضحايا يتكرران يوميا في بلادهم الغارقة في نزاع دام منذ عامين. وفي اليوم الذي يشهد تظاهرات اسبوعية ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد، رفع متظاهرون في بلدة كفرنبل في محافظة ادلب (شمال غرب)، لافتة بالانجليزية كتب فيها «تفجيرات بوسطن هي المشهد الحزين لما يحصل يوميا في سورية. تقبلوا تعازينا». وحمل قرابة عشرين شابا اللافتة امام مبنى مدمر في شكل شبه كامل. كما حمل البعض منهم علم «الثورة السورية» التي انطلقت بتظاهرات شعبية ضد الرئيس السوري منتصف مارس 2011، في حين رفع آخرون شارة النصر.

واشنطن تحقق في استخدام أسلحة كيميائية في سورية وفرنسا وبريطانيا تزودان الأمم المتحدة بأدلة موثوقة

واشنطن ـ يو.بي.أي ـ أ.ف.ب: كشف ديبلوماسيون ومسؤولون رفيعون في الأمم المتحدة ان كلا من بريطانيا وفرنسا أبلغتا المنظمة الدولية بأن لديهما دليلا موثوقا حول استخدام أسلحة كيميائية في سورية.

في وقت شرع محققون أميركيون بتحقيق خاص بهم حول حقيقة استخدام هذه الأسلحة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن المسؤولين الأميين، الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم ان فرنسا وبريطانيا وجهتا رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أبلغتاه فيهما بأن بحوزتهما دليلا موثوقا على استخدام أسلحة كيميائية في سورية في أكثر من مناسبة منذ ديسمبر الماضي.

وأوضح المسؤولون ان الجانبين الفرنسي والبريطاني ذكرا في رسالتيهما ان عينات من التربة ومقابلات مع شهود بالإضافة إلى مصادر من المعارضة السورية تؤكد استخدام أسلحة كيميائية تؤثر على الأعصاب في كل من حلب وحمص وربما في دمشق. وذكرت ان ديبلوماسيين أوروبيين يعترفون بأن القوات السورية تعرضت لمواد كيميائية في حلب في 19 مارس الماضي، ولكن مصدرها لم يكن مجموعات المعارضة بل نيران صديقة إذ أطلقت قوات سورية قذيفة أخطأت المعارضة وأصابت قوات تابعة للنظام السوري.

وكانت السلطات السورية اتهمت مقاتلي المعارضة بإطلاق صاروخ كيميائي ضد المدنيين في حلب، فيما سبقت المعارضة السورية واتهمت النظام باستخدام السلاح الكيميائي في حمص، غير أنه لم يتم تأكيد تلك التهم.

وفي السياق، قال مسؤول أميركي كبير أمس الأول إن مسؤولي المخابرات الأميركية يحققون في احتمال أن أسلحة كيميائية ربما استخدمت في سورية بشكل محدود رغم عدم وجود توافق في الآراء حتى الآن والحاجة إلى تحاليل إضافية. وقال المسؤول الأميركي الكبير لـ «رويترز» شريطة عدم الكشف عن اسمه «هناك حاجة إلى مزيد من المراجعة».

جاء هذا بينما قال مدير المخابرات الوطنية الأميركية جيمس كلابر في جلسة بمجلس الشيوخ إن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «يبدو على استعداد تام لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه». وقال كلابر «نتلقى الكثير من مزاعم استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية كل يوم ونحمل كلا منها على محمل الجد ونفعل كل ما بوسعنا للتحقيق فيها».

ومع ذلك رفض كلابر أن يقول في الجلسة العلنية ما خلصت إليه أجهزة المخابرات الأميركية بشأن مزاعم استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية.

وقال إن حفظ سرية هذا التقييم مهم «لحماية المعلومات الهشة والحساسة التي نحتاجها لتقييم الوضع».

وقال المسؤول الأميركي الذي تحدث إلى رويترز إنه حتى لو كان هناك استخدام للأسلحة الكيميائية ـ الأمر الذي لم يتم التوافق عليه داخل أجهزة المخابرات حتى الآن ـ فهو على نطاق محدود.

وقال المسؤول: «ليس لدينا دليل على أنه إذا استخدمت الأسلحة الكيميائية فإنها كانت على نطاق واسع». وقال ديبلوماسيون ومسؤولون بالأمم المتحدة إن المناقشات بين النظام السوري والأمم المتحدة بشأن تحقيق للأمم المتحدة في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية وصلت إلى طريق مسدود منذ أكثر من أسبوع بسبب رفض الحكومة السورية السماح للمفتشين بزيارة أي مكان باستثناء حلب.

«الكلب» فيلم من وحي «الثورة السورية» إلى مهرجان كان السينمائي

بيروت ـ أ.ف.ب: اختير الفيلم السوري القصير «الكلب» لفارس خاشوق للعرض في زاوية الأفلام القصيرة في مهرجان كان السينمائي في دورته الجديدة لعام 2013، وهو من أول إنتاجات الفنان خاشوق السينمائية، يعالج فيه ردود الفعل السلبية لبعض السوريين المغتربين تجاه الاحتجاجات في بلدهم.

ويلخص خاشوق فيلمه بالقول «في خليط من الأنانية والاستخفاف بالدم السوري، يقف شابان من مترفي المغترب ضد نضال السوريين وثورتهم، لا يسامحونها كيف أفسدت عليهما إجازتهما السنوية، غير آبهين بالدم المراق، بمآسي السوريين البؤساء في الداخل، وبنضالهم من أجل الحرية». ويعتبر المخرج فيلمه الذي صور في الامارات العربية المتحدة في مارس 2013 «محاولة للتغلغل واكتشاف العقلية السورية الموشومة بحكم الديكتاتور على مدى أكثر من أربعين عاما». ويضيف «بدأ المشروع مع دخول الثورة عامها الثاني، ووصول عنف النظام إلى درجات غير مسبوقة، المذابح اليومية، والمجازر المتكررة التي لم تحرك شيئا عند بعض السوريين الذين يجدون في الحل العنفي الذي يستخدمه النظام ضد المتظاهرين السبيل الأفضل للحفاظ على مستوى حياتهم المريح، ولحمايتهم من المد الهمجي للثورة كما يرونه». ويقول المخرج إن «رسم تلك الشخصيات السورية، من دون الوقوع في شرك المبالغات أو الكليشيه، وسرد القصة بتفاصيلها مع البقاء ضمن حيز دقائق الفيلم العشرين، شكلت تحديات لي».

وحول عنوان الفيلم الذي يمثل فيه كل من بشار المقيد، وفارس خاشوق، وعلياء خاشوق، قال المخرج ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «اسم الكلب يأتي مرتبطا بسلوك شخصيات الفيلم وأسلوبها المتهكم والمفردات التي تستخدم في حديثهم عن الثورة».

وفيما إذا كان إدراج الفيلم في «كان» السينمائي هو اختيار سياسي أجاب المخرج «لا شك أن للوضع السياسي والإنساني في سورية دور في تسليط الضوء على النتاج الفني السوري بشكل عام، لكن لا أستطيع الجزم بعلاقته بإدراج الفيلم في كان السينمائي».

والفنان خاشوق ولد في مدينة حمص، وحاز الماجستير والدكتوراه من باريس في الفن الرقمي وفن التواصل البصري، وعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي. وإضافة الى هذا الفيلم، أدرج فيلم التحريك السوري «قماش على مواد مختلفة» لجلال الماغوط هو الآخر في ركن الأفلام القصيرة في مهرجان «كان» السينمائي المقبل.

روسيا تدين قرار تعزيز القوات الأميركية في الأردن

عواصم ـ أ.ف.ب: دانت وزارة الخارجية الروسية أمس قرار الولايات المتحدة تعزيز قواتها العسكرية في الاردن، معتبرة ان ذلك يمكن ان «يفاقم» النزاع في سورية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش في مؤتمر صحافي «انها ليست على الاطلاق التحركات اللازمة للخروج من المأزق في سورية. هذه التحركات ستفاقم الأزمة التي تتخذ شكل كارثة إقليمية».

وجاء ذلك تعليقا على إعلان وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون أنها ستعزز وجودها العسكري في الاردن لتدريب جيشه واحتمال التدخل لتأمين مخزون الاسلحة الكيميائية في سورية.

وفي السياق ذاته، توجه العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني أمس الى الولايات المتحدة ليبحث مع الرئيس باراك أوباما «تداعيات الأزمة السورية» وجهود تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، غادر الملك «في زيارة عمل الى الولايات المتحدة يعقد خلالها في 26 ابريل الحالي لقاء قمة في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي».

وأوضح البيان ان الزعيمين سيبحثان في «التطورات الراهنة في الشرق الاوسط، خصوصا تداعيات الأزمة السورية لاسيما ما يتصل باستمرار تدفق اللاجئين السوريين الى الأردن» الذي يستضيف نحو نصف مليون منهم. وتتناول المباحثات كذلك عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين و«جهود تحقيق السلام استنادا الى حل الدولتين».

أكراد سورية يخشون تزايد الهجمات من قوات الأسد

برلين ـ رويترز: قال زعيم كردي ان قصف مناطق كردية في سورية يشير الى ان الأكراد الذين كانوا بمعزل منذ فترة طويلة عن الانتفاضة على الرئيس بشار الأسد أصبحوا مستهدفين بطريقة متزايدة من جانب قواته بعد ان أبرموا اتفاقات مع معارضين يقاتلون للإطاحة به. وقال صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي ان موجة هجمات الجيش السوري الأخيرة ربما كان سببها اتفاقات عدم الاعتداء التي تم التوصل اليها بين الأكراد وبعض الفصائل المعتدلة في قوات المعارضة. وقال لـ «رويترز» في مقابلة ان هناك سببا محتملا آخر هو ان الأسد يخشى من ان تركيا التي تأوي معارضين سوريين والتي دعته الى التنحي قد تساعد ايضا أكراد سورية بعد الدخول في محادثات سلام مع الأقلية الكردية المضطربة عندها.

وأضاف في المقابلة التي اجرتها معه «رويترز» في برلين ان الحكومة السورية ربما انزعجت من هذه الاتفاقات، مضيفا انهم أبرموا هذه الاتفاقات مع بعض الفصائل الصغيرة في حلب ولذلك قامت القوات السورية بقصف مناطق كردية.

وتابع انهم ربما يظنون ان الأكراد يتلقون بعض المساعدات من تركيا لكن هذا غير صحيح.

وقال ناشطون أكراد انه قتل 11 مدنيا عندما قصفت طائرات سورية قرية كردية في منطقة الحسكة المنتجة للنفط في شمال شرق سورية يوم الأحد الماضي.

وكانت هذه اكبر خسائر في الأرواح يصاب بها الأكراد في هجمات للحكومة منذ بدء الانتفاضة على الأسد قبل عامين.

وقال مسلم ان حي الشيخ مقصود بمدينة حلب الشمالية تعرض ايضا لهجمات جوية قتلت 47 مدنيا خلال الخمسة عشر يوما الماضية.

وأضاف مسلم انه منذ البداية قرروا الا يكونوا جزءا من هذا القتال الأعمى المستمر بين دمشق وآخرين وان سياستهم كانت الدفاع عن النفس وحق الدفاع عن انفسهم وحماية المناطق الكردية.

وقال مسلم ان المناطق الكردية هي مناطق غنية ويحاول الجميع وضع هذه المناطق تحت سيطرته، ربما ليست قوات الأسد فحسب، وربما آخرون في المستقبل.

وعندما سئل ان كان الأكراد يمكن ان يوحدوا صفوفهم مع الجيش السوري الحر قال مسلم ان هذا لا يمكن ان يحدث الا اذا التزم الجيش السوري الحر بسورية علمانية ديموقراطية. لكنه قال ان الجيش السوري الحر يضم جهاديين وسلفيين متطرفين.

اغتيال مسؤول في «الشؤون الاجتماعية» السورية

بيروت ـ أ.ف.ب: اغتيل مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية السورية على يد مسلحين مجهولين في حي المزة الراقي والخاضع لسيطرة نظام الرئيس ولحماية أمنية مشددة في غرب دمشق، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد إلكتروني «اغتالت مجموعة مسلحة ليل الخميس علي بلان مدير العلاقات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية وعضو لجنة الاغاثه في سورية وذلك خلال اقتحام مطعم في حي المزة في دمشق واطلاق الرصاص عليه». ويضم حي المزة عددا من السفارات والمباني الحكومية ومقرات لمراكز أمنية.

قرار تعديل العقوبات ورفع الحظر عن النفط جاهز والاتحاد سيتعامل مع الائتلاف الوطني السوري

بروكسل ـ أ.ش.أ: أكد مصدر أوروبي مطلع أن قرار الاتحاد الأوروبي بتعديل نظام العقوبات المفروضة على سورية أصبح جاهزا لإقراره رسميا من قبل وزراء الخارجية الذين سيعقدون اجتماعهم يوم الاثنين القادم في لوكسمبورغ.

وأشار المصدر في تصريحات أمس إلى أن الأمر يتعلق برفع الحظر المفروض على تصدير النفط السوري وكذلك السماح بتوريد معدات لاستخدام الطاقة واطلاق الاستثمارات في مجال المشتقات النفطية.

وبرر المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته هذه التعديلات برغبة دول التكتل الموحد في تخفيف معاناة الشعب السوري، خاصة أن هناك انتقادات وجهت لأوروبا مفادها أن العقوبات تضرب عشوائيا، بالإضافة إلى النظام السوري، كافة أطياف الشعب، واضاف مؤكدا أن التعديل الذي سيدخل على نظام العقوبات لن يطول النظام في دمشق، ولكنه سيساهم في تحسين شروط حياة المدنيين، وقال «سنحافظ على العقوبات المفروضة على دمشق ولن يتغير شيء».

وشدد على أن الاتحاد الأوروبي سيتعامل في هذا المجال مع الائتلاف الوطني السوري من أجل تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير، حيث «هناك تنسيق مع الائتلاف لرؤية كيف ستسير الأمور، فإذا نجحت الخطوة سيتم إلحاقها بخطوات قادمة»، على حد وصفه، واسهب المصدر في شرح ماهية تخفيف العقوبات في مجال الطاقة عن سورية، موضحا أن الاتحاد سيعطي الضوء الأخضر لدوله الراغبة في العودة إلى شراء النفط السوري مقابل تأمين احتياجات المدنيين من الماء والكهرباء والدواء.